

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

قال رحمة الله والقول لفظ وضع لمعنى ذهني. من الواضع له اهل اللغة لانهم هم الذين يضعون الالفاظ باسأء المعاني قال والوضع خاص وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى - 00:00:00

وعام وهو تخصيص شيء بشيء يدل عليه كالمقادير يعني ان الالفاظ الموضوعة للمعاني بعضها خاص وبعضها عام الخاص ان يوضع اللفظ بمعنى خاص مفرد كزيد على من على فلان على شخص - 00:00:23

وبيت اسم لشيء شيء معين هذا نقول هذا الوضع خاص ولا عام خاص بشيء عام يعني لاحظوا وضع لدالة عامة غير مقيدة بعين شخص ولا بوصفه كالمقادير المقادير اما ما تقدر به الاحجام - 00:00:46

او ما تقدر به الاتصال او ما تقدر به الكميات مثلا كلمة صاء هذه من اللفظ الموضوع لمعنى عام لان يشمل الصاع من البر ومن الرز ومن ومن الجص مثلا - 00:01:13

ومن الاسنان ومن كل ما يكال كذلك اذا اذا قلنا مثقال عام ولا خاص ها لانه صالح لكل ما يوزن به ما يوزن ويقدر بهذا المثقال من اي نوع كان - 00:01:38

مثقال من الذهب مثقال من الفضة مثقال من الزيسب مثقال من البر الى اخره طيب العدد كلمة عشرين مثلا عام ولا خاص ليش يشمل اي عشرين كان من اي عشرين رجل عشرين امرأة عشرين شاف عشرين بعيد - 00:01:57

بيت والى اخره يقول هذا نسميه الوضع العام والاول الخاص اللي يدل على شيء معين قال وهو تقصير شيء بشيء يدل عليه والاستعمال اطلاق اللفظ وارادة المعنى الاستعمال من المتكلم - 00:02:19

ان نطلق اللفظ ويريد المعنى انا مثلا عندما اقول عشرين دينارا لست انا الذي الذي وضع عشرين من اللي وضعها العرب دينار اسم لها النوع من النقد اللي وضعه الذي - 00:02:42

العرب فاذا استعملت كلمة عشرين دينارا بان قلت عندي عشرين دينارا يسمى هذا عندي عشرون دينارا نسمى هذا اعمالا نسمى هذا استعمالا اذا الاستعمال يكون في المرتبة الثانية بعد الورع - 00:03:01

ولالا الوضع توضع اللغة ثانيا الاستعمال تستعمل وتداول بين الناس في ايضا بعد ذلك الحمل الحمل اعتقاد السامع مراد المتكلم من لفظه هذا نسميه حمل ويتعلق بغير المتكلم - 00:03:21

تتعلق بمن بالثامن بحيث يعتقد معنى الكلام من لفظ المتكلم فاذا قال المتكلم جاء زيد وعرف السامع معنى جاء زيد ونسبة المجيء الى زيد وحكم بمجيء زيد نسمى هذا ايش - 00:03:44

حملنا تسميه حملنا فعندنا الان في الكلمات وضع واستعمال وحمل وضع واستعمال وحمل الوضع باعتبار الوضع الاول الاستعمال باعتبار المستعمل الذي استخدم الكلام لاغراضه الحمل باعتبار الثامن شف اللغة كيف هي دائرة الان - 00:04:06

اللغة لابد فيها من واضح ومستعمل وش بعد؟ وحامل وهي هكذا دائرة بين الناس هذا يضعها وهذا يستعمل اللفظ فيما وضع له والثالث يحمل اللفظ على ما اريد به على ما اريد به - 00:04:35

واضح يا جماعة طيب قال المؤلف رحمة الله وهي مفرد كزيد ومركب كعبد الله والمفرد مهم ومستعمل اللغة العربية فيها مفرد زيد وفيها مركب كعبد الله وهنا كعبد الله على سبيل المثال - 00:04:55

عبد الله مركب لكنه دال على مفرد لانه علم بخلاف غلام زيد فانه مركب دوال على على اثنين على غلام وعلى زيد لكن عبد الله ما

دل على واحد على مسمى واحد - 00:05:27

اللغة العربية منها مفرد ومنها مركب يا اخوان المفرد هنا تعريفه ما ليس بمركب ما ليس بمركب والمركب ما مارس المفرد طيب لا بأس المركب ايضا ينقسم تركيب اضافي مثل - 00:05:47

عبد الله تركيب مزجي كبالة تركيب اسناطي تسبقناه بعد التركيب المزجي ايضا منه معرب ومنه مبني كالسيبويه مثل مبني وما عاد يكرب هذا دموعها قال والمفرد مهمل ومستعمل المهمل في اللغة العربية منه مؤمن - 00:06:18

المفرد في اللغة العربية منه مهمل ومنه مستعمل وقد سبق لنا ان نحيينه مثلوا للمهمل ما في ديس قالوا جيز ما حد يستعملها ابدا وفي شيء بعد مهمل تعرفونه غير ديز - 00:06:52

ها ممكن اقلب رجل باي اسم مهمل ما هم يعني محمد يصلح مخالفه المهم يعني حسب قاعدة النحوين اقلب الكلمة وتصير مهملة رجل نقول لجر لجر كلشي بالي تقول هذى مقلوب رجل - 00:07:11

اذا مهمل المستعمل هو الذي استعملته العرب وهو كثير لكن عهد المؤلف قسم المستعمل فان استقل بمعناه فان دل بهيئته شف هذا حالى ان استقل بمعناه ضده ما لا يستقل بمعناه - 00:07:46

وشو الذي لا يستقل بمعناه الحرف كما سيأتي الحرف ما له معنى في ذاته وهو غير مستقل بمعناه وسيذكره المؤلف المستقل بمعناه ينقسم الى قسمين اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة - 00:08:08

او لا يدل فان دل بهيئته على حد على احد الازمنة يقول رحمة الله فال فعل اذا تعريف الفعل لفظ مستعمل دال بهيئته على احد الازمنة الثلاثة وقول المؤلف دال بهيئته - 00:08:28

يعني لا بماته فانه قد يدل بمادة على احد الازمنة ولكنه ليس بفعل الكلام على هيئته يعني هيئه الصيغة مثلا قام وش يدل عليه على وجود قيام في الماضي بهيئته - 00:09:00

قم يدل على ايجاد قيام في المستقبل بهيئته يقدر يدل على وجود قيام الحاضر او المستقبل بهيئته اما كلمة الصباح ومساء وظهر وليل ونهار هذا على الزمن لكن هل دل على الزمن بهيئته او بماته - 00:09:21

بماته ولهذا نقول مثلا في الصباح الماضي وان كان دل على زمن ليس؟ لانه لم يدل على الزمن بهيئتي بل بماتي ولهذا قال المؤلف ان دل بهيئته على زمن من الثلاثة يعني من الثلاثة - 00:09:52

الفعل اي فهو الفعل وهو ماض ويعرض له الاستقبال بالشرط مضارع ويعرض له الماضي بلام وامر وهو للمستقبل طيب الماضي دال على الشيء الماضي لكن يعرض له الاستقبال بالشرط يعني اذا دخل - 00:10:13

حرف الشرط على الفعل الماضي جعله يا فهد ليس للستقبال قام الرجل الجملة هذى تدل على ايش على الماضي فاذا قلت ان قام الرجل فقم عن الاستقبال فهنا يقول يعرض له الاستقبال بالشرط - 00:10:41

مضارع وش يدل عليه يدل على الحاضر والمستقبل لكن يعرض له الماضي بلما قلت يقدر زيد المعنى يقوم الان ويقوم في المستقبل اذا دخل عليه لم اذا دخل عليه لام - 00:11:07

تقول لم يقم زيد ها صار دالا على المظيء كانوا علموني النتيجة والخلاصة الماضي الفين الماضي الاصل فيه ها الماء ان يدل على الماء على ما مضى المضارع الاصل فيه ان يدل على - 00:11:28

الحاضر او المستقبل لكن قد يعرض له ما يجعله للماضي فقط قال المؤلف وامر امر ولا قال للماضي ولا للحاضر ولا للمستقبل لان الامر لا يكون الا للمستقبل اذا ان الامر - 00:11:49

توجيه الخطاب الى شخص مثلا الى شخص ما ليحدث شيئا وهذا لا يكون الا في المستقبل كلمة قم لا يمكن ان تكون لما مضى اجلس لا يمكن ان تكون لما مضى - 00:12:09

كلها للحاضر والمستقبل فان قلت ينتقض عليك هذا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:12:25

كيف تقول امن هنا للمستقبل وهم مؤمنون الجواب اما الزيادة او الامر بالثبوت على الايمان يعني يا ايها الذين امنوا اتبتوا او يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله يعني اجعلوا كيفية ايمانكم - [00:12:46](#)
بكذا وكذا على سبيل التفصيل والتوضيح والله اعلم - [00:13:04](#)